سيرة حب

سراج حسين فتحي

١٤٤٣هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

لا
طعم للحياة
بلا ذكريات !

الذكريات
ليست ملء فراغ في حياة الشخص
وإنما تذكر لنعم الله
وشكر له على توفيقه وتيسيره

لولا عون اللّه
وتوفيقه وحفظه و رعايته
لما كانت
هذه الذكريات
ممتعة للذات ونزهة للآخرين



هذه

ليست سيرة ذاتية

وإنما

وثيقة تاريخية لتلك المرحلة

إبني محمد رضي الله عنه

مواقع في حياتي



الولادة ١٣٦٧ هـ - مكة المكرمة - أجياد



بيت السيد – المسفلة (٢-٤) سنة من العمر



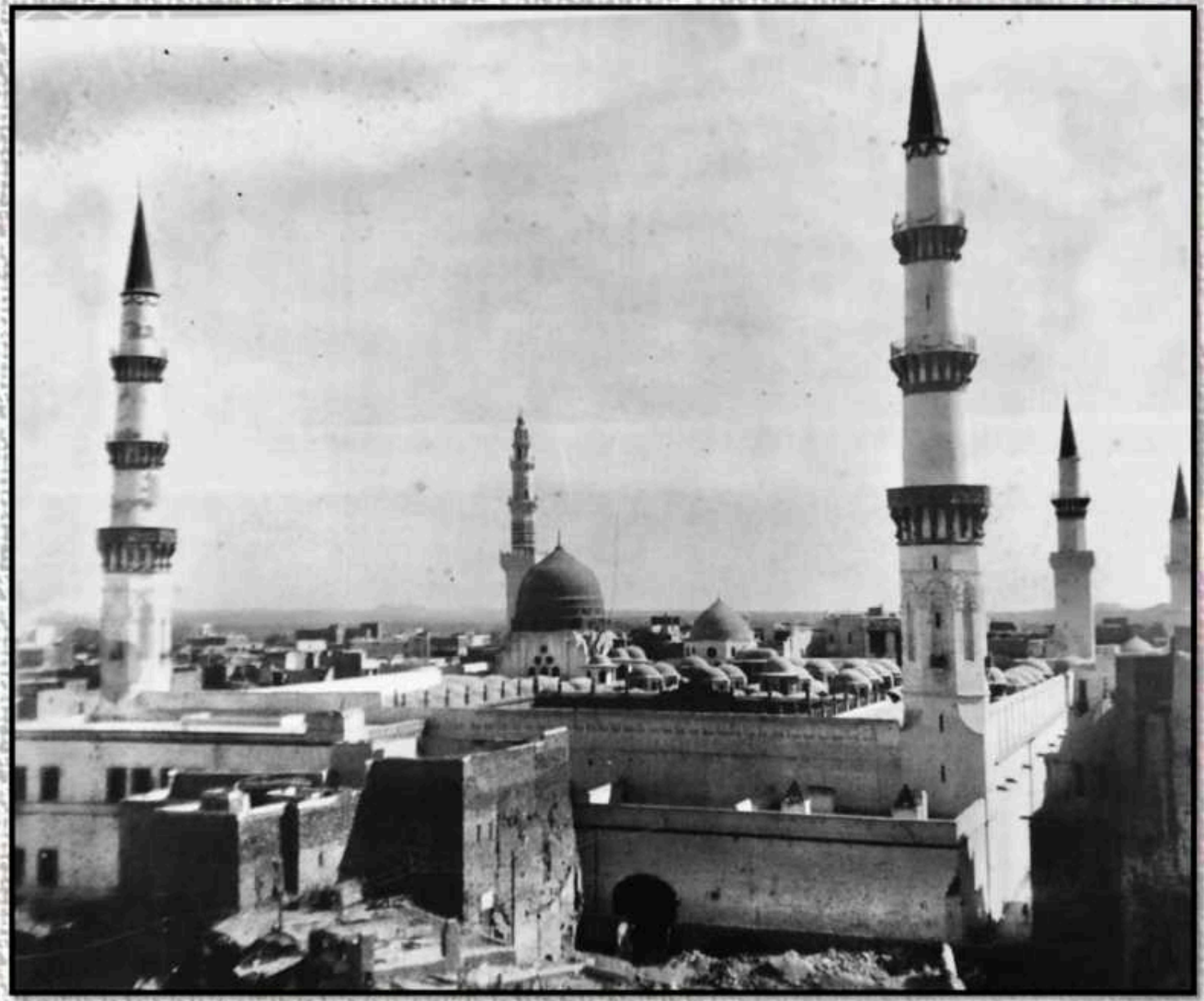
بيت إدريس – المسفلة (٥ – ٦) سنة من العمر



بيت الصياد – المسفلة –(٧-٨) من العمر

موقع ولادتي
بحارة أجياد
قريبا من
المستشفى





كانت أول زيارة
للمدينة المنورة
في عام ١٣٧٢هـ
وكنت يومها في
الخامسة من العمر

كانت سيارات البريد العراقية هي إحدى وسائل المواصلات المعروفة يومها بين مكة والمدينة





لم تكن سيارات البريد العراقية مجهزة لنقل الركاب ، لذلك فلم يكن فيها
مقاعد للجلوس عليها وكان ركابها يفترشون الأرض

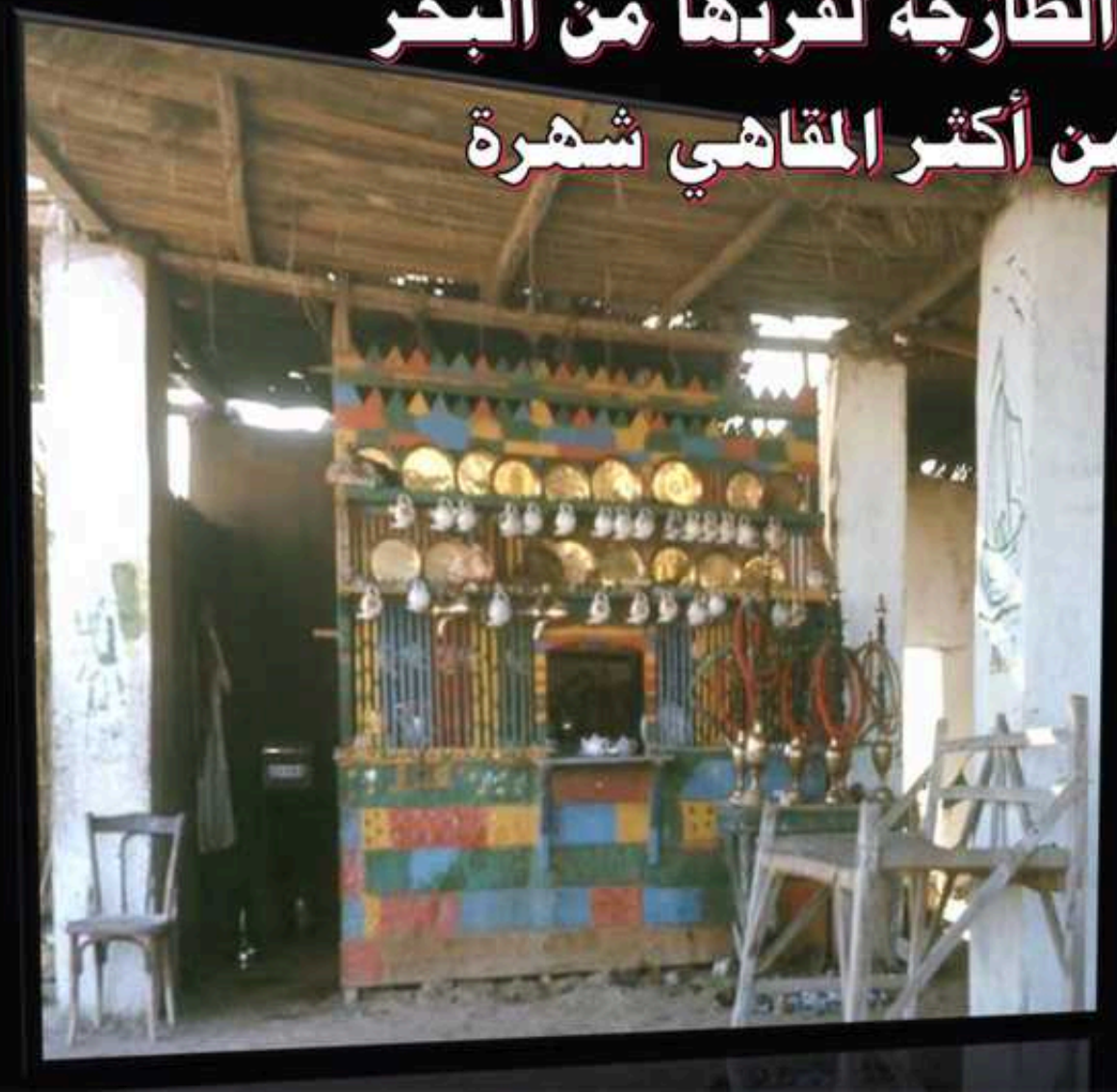


لم يكن
طريق المدينة مكة
مسفلتا ولا حتى معروف
الملامح
وكان الرحلة تستغرق
يومين وثلاثة بلياليهن
ولم يكن ثمة
مرافق سكنية
غير المقاهي والغرف
الملحقة بها

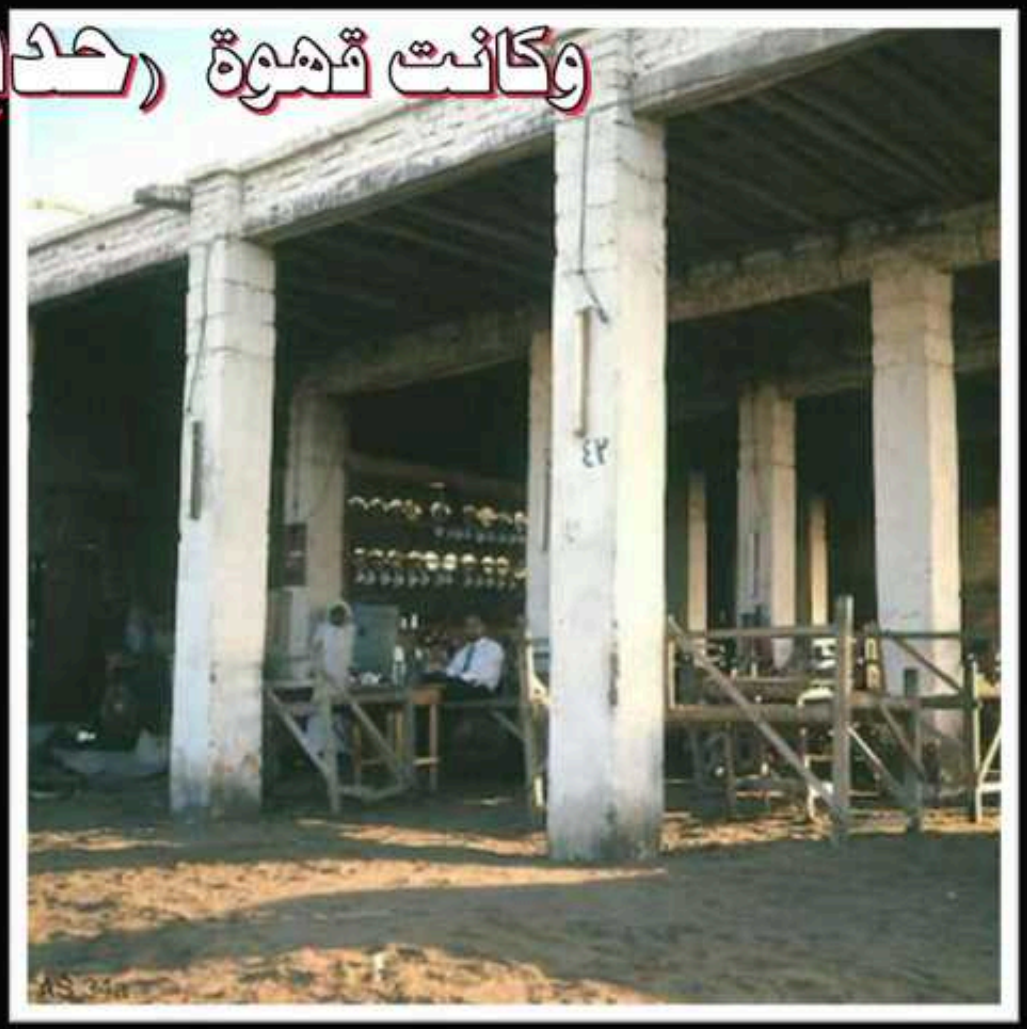
" مستورة"

كانت من أبرز المحطات على طريق المسافرين بين المدينة ومكة وجدة

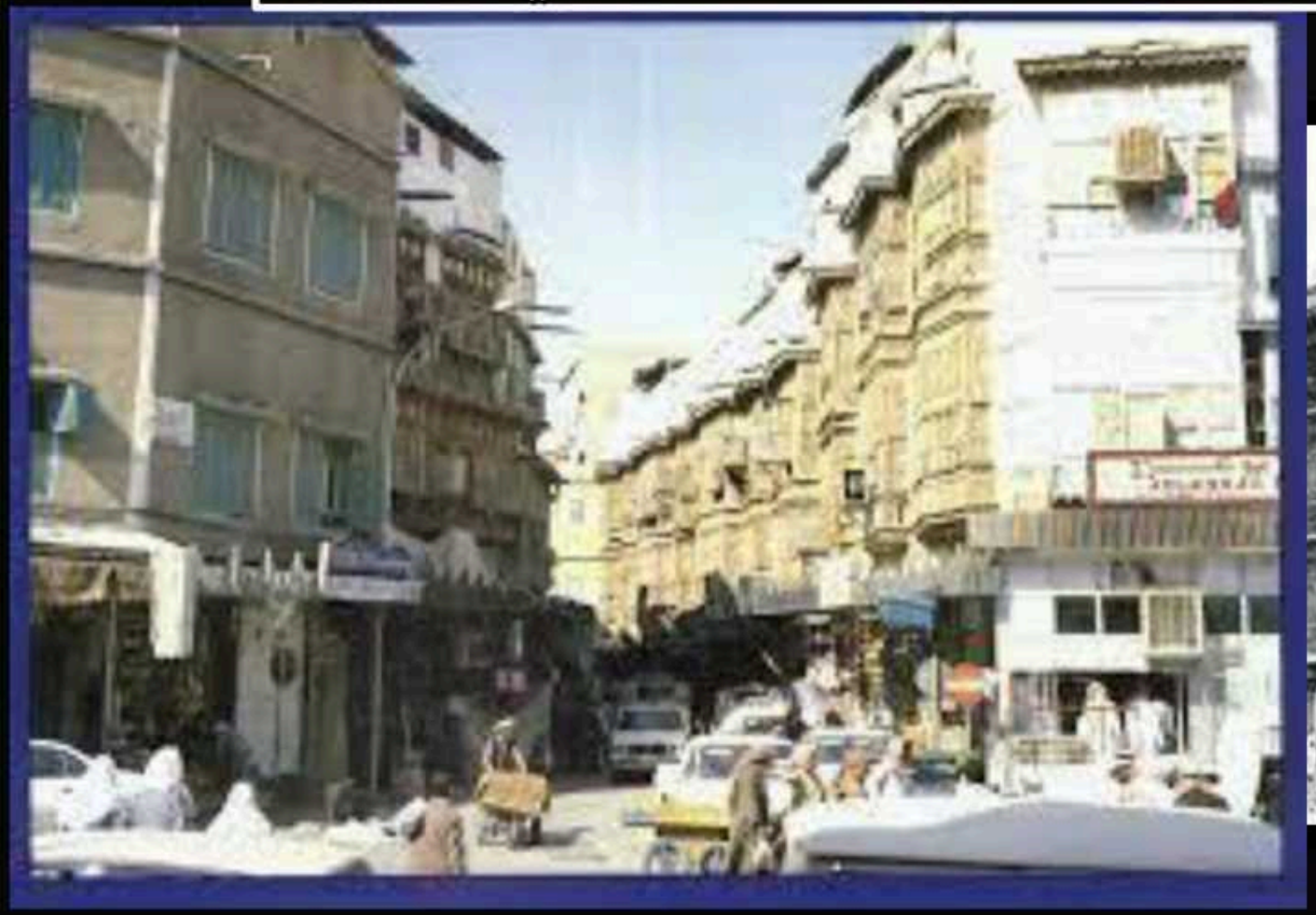
وقد كانت مشهورة بأسماكها الطازجة لقربها من البحر



وكانت قهوة (حديفة) من أكثر المقاهي شهرة

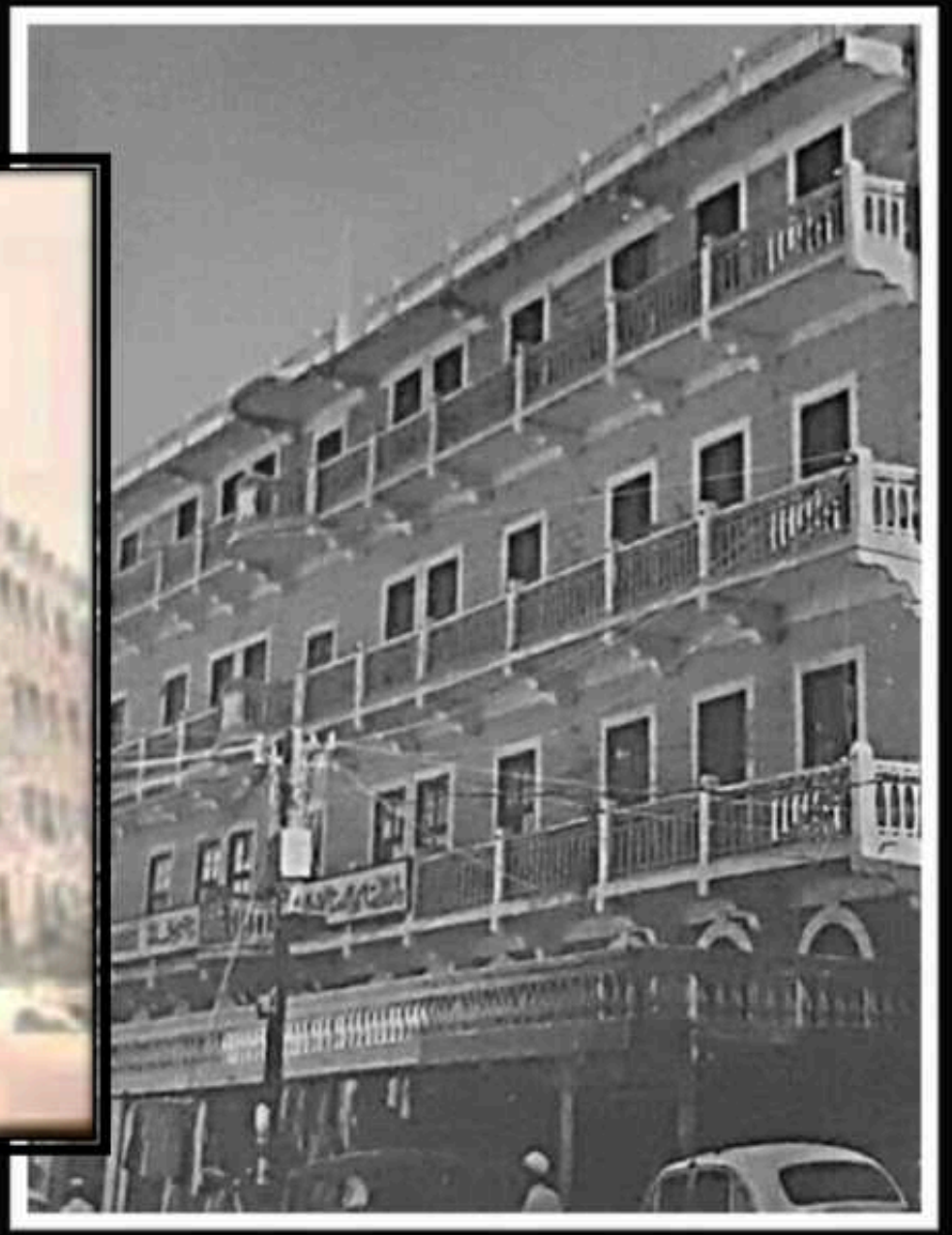


في المدينة المنورةنزلنا في بيت العم عبيد الله المخرج القريب من دار الأيتام بباب المجيدي

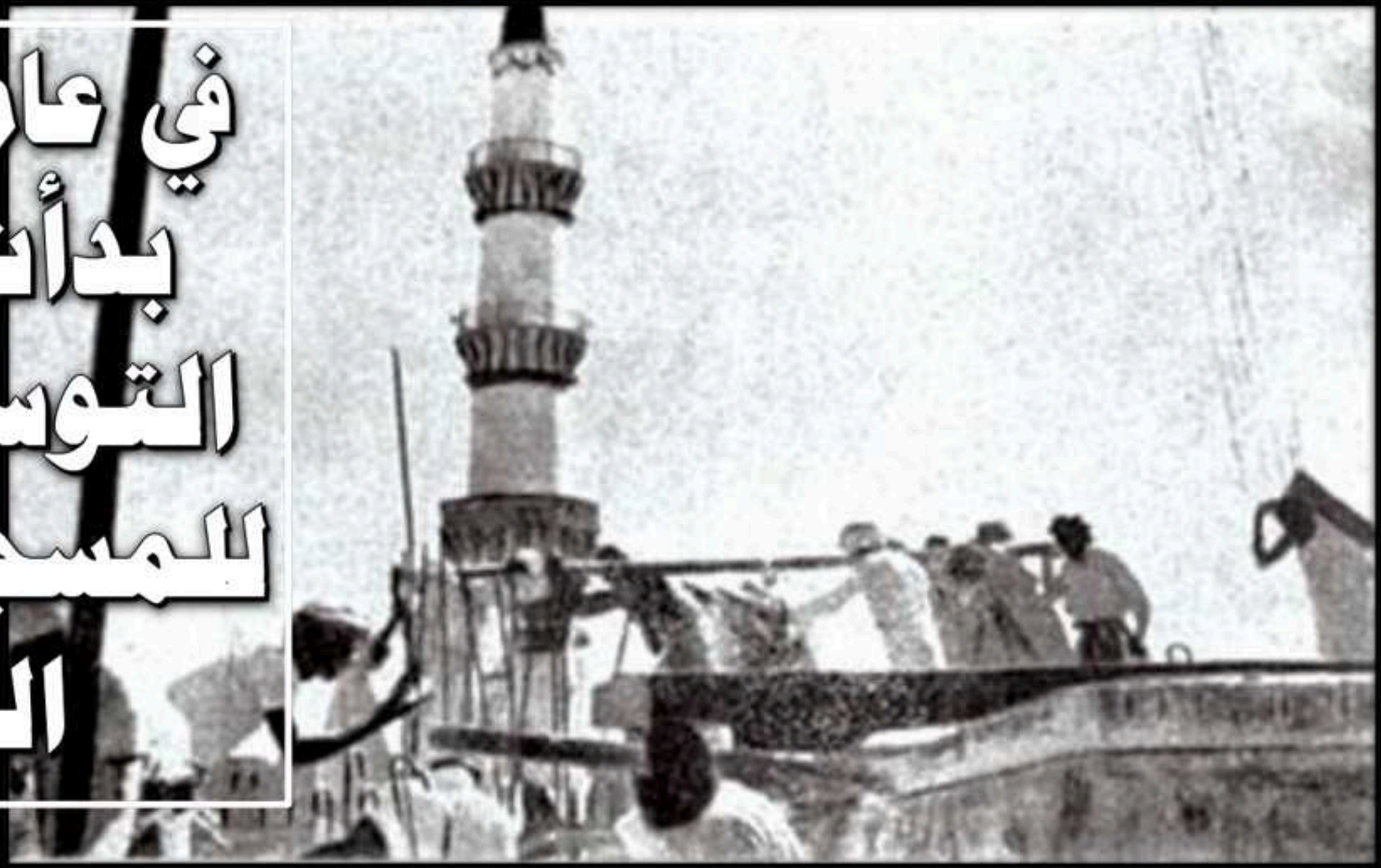





دار الأيتام بالمدينة المنورة



في عام ١٣٧٢هـ
بدأت اعمال
التوسعة الأولى
للمسجد النبوي
الشريف





لازلت أذكر
دخولي مقبرة البقيع
مع
والدتي وستي وخالاتي
وما رأيته من شدة
التزاحم
في الأضرحة
التي كانت مقببة

كان
من عادة أهل مكة
خلال زيارتهم
للمدينة المنورة
قضاء أيام
في مزارع قباء
وما حولها







في عام ١٣٧٠هـ
صدح الشقيقان
عبد العزيز وعصام بخاري
بالأذان لأول مرة
من مآذن المسجد النبوي الشريف



باب العنبرية
كان المدخل
الرئيس الوحيد
للمدينة المنورة
من جهة الجنوب
وكانت توجد فيه
نقطة تفتيش
دخولا وخروجا



كان دخول المدينة المنورة يحتاج إلى ترخيص وكان يعرف بالكوشان
ولا يستطيع أي أحد الخروج منها إلا بعد الحصول على إذن أيضا

باب العنبرية







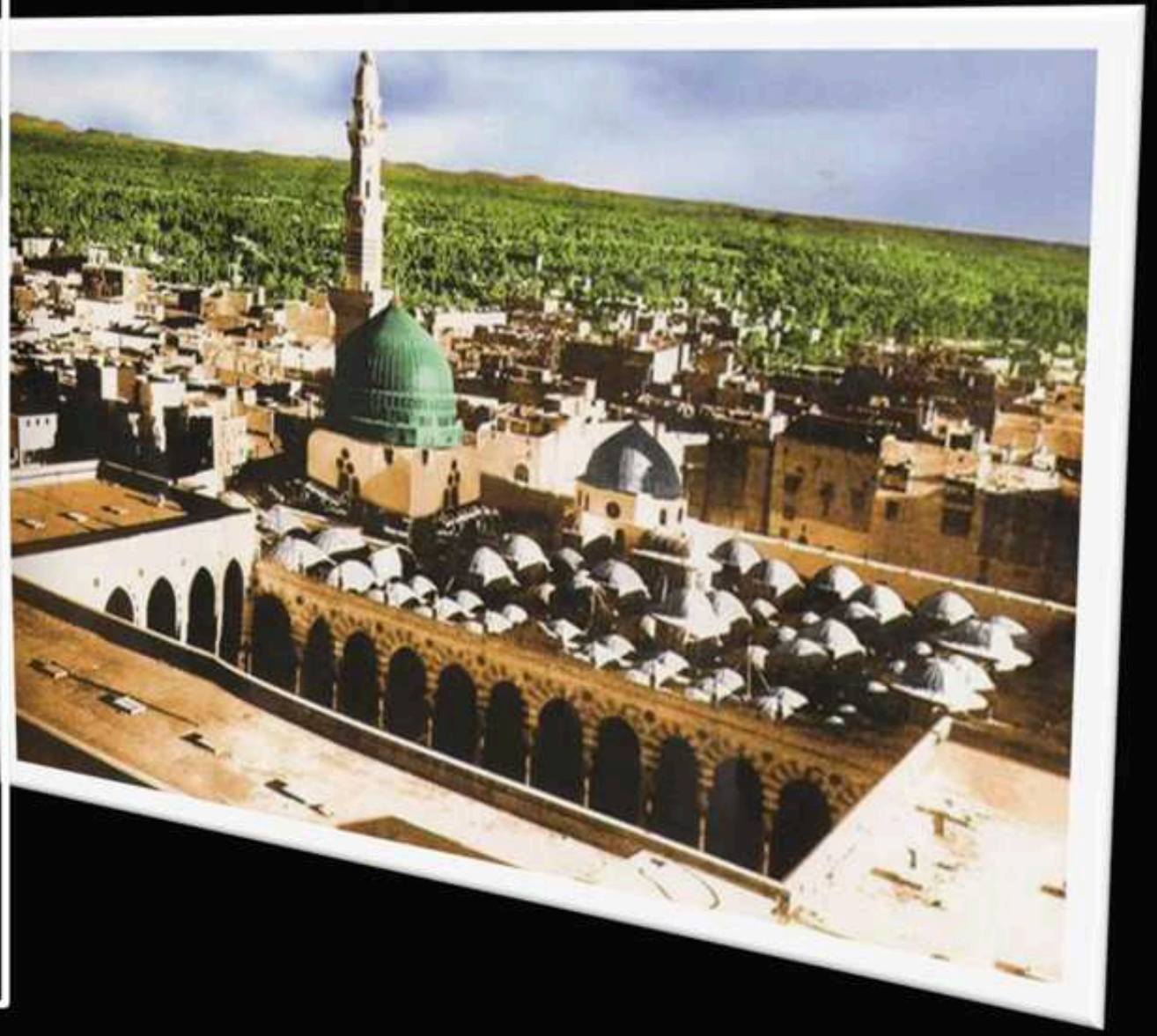


كان أهل مكة
في زيارتهم للمدينة المنورة
يحرصون على
زيارة المواقع
التاريخية المرتبطة
بالسيرة النبوية





كان أهل مكة
في
زيارتهم للمدينة المنورة
يحرصون على أداء
أربعين صلاة متواصلة
في
المسجد النبوي الشريف
ابتغاء الأجر والحصول
على براءة من النفاق



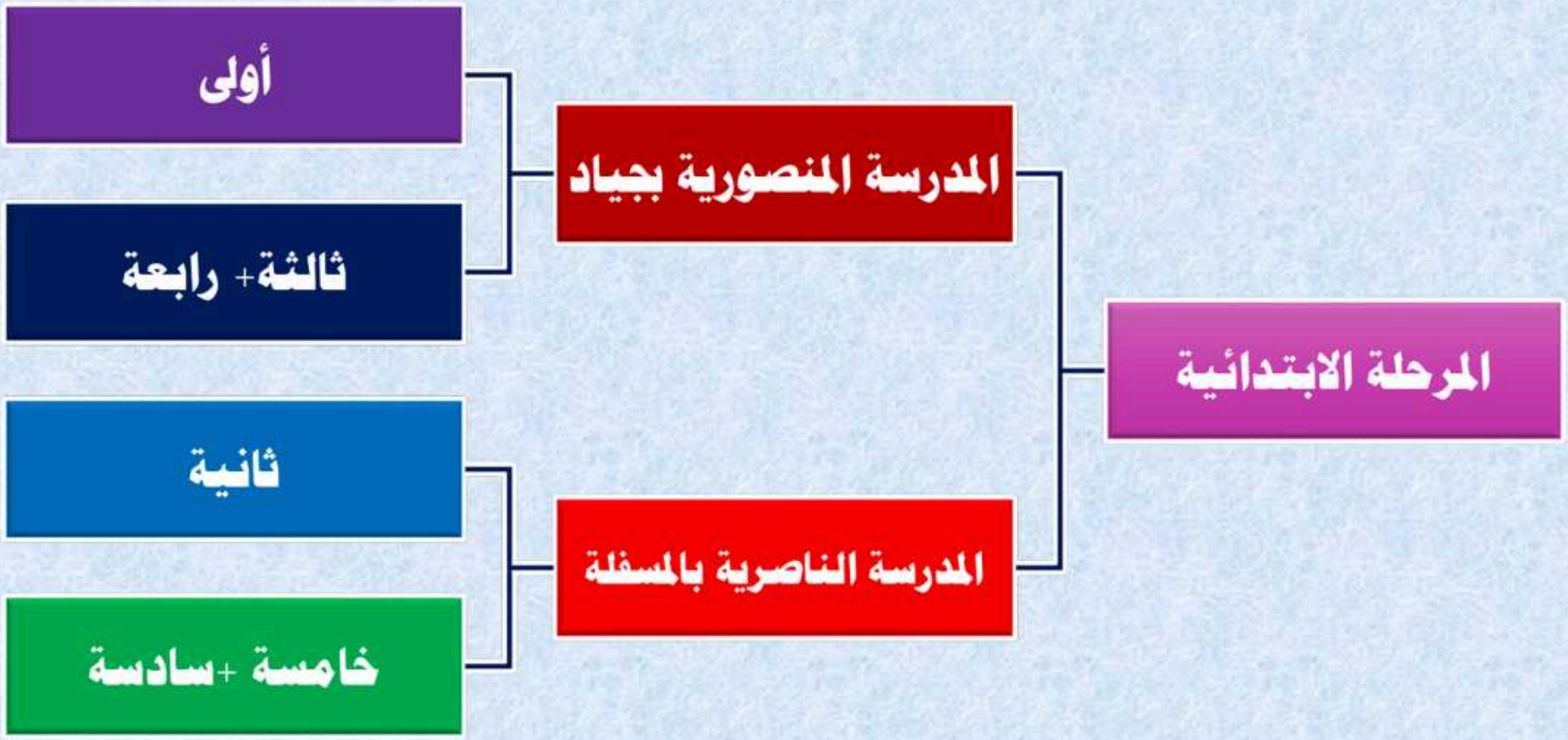




كانت هدايا المكاكاوة
زوار المدينة لأهليهم بعض المصنوعات الفخارية
وكذلك التي تصنع من سعف النخل المراوح والمكانس
والحنة المدينية

من عادات
أهل مكة التي اندثرت
استقبال من تشرف بزيارة المدينة المنورة
من أهليهم وإقامة حفل استقبال
يحضرون فيه المداح لينشد لهم ويتغنى
بالحبيب عليه الصلاة والسلام
وكانوا يجهزون لهم بيتهم بتنظيفه
وإعداد وجبة العشاء إكراما لهم
وفرحة بعودتهم سالمين

رحلتي
مع التعليم والدراسة


المرحلة الابتدائية
المدرسة المنصورية بجياد
أولى
ثالثة+ رابعة
المدرسة الناصرية بالمسفلة
ثانية
خامسة +سادسة



صورة تخيلية للمدرسة المنصورية الابتدائية بمكة المكرمة



كان خالي عبد الفتاح يمر بي صباح كل يوم لنذهب سويا إلى المدرسة المنصورية بجياد







كان
جدي لأمي الأستاذ مظهر محمد رضا يرحمه الله
هو معلمي لمادة الهجاء والكتابة
في السنة أولى ابتدائي بالمنصورية



كانت
حقيبتي الخضراء المعدنية
صغيرة الحجم
لأنها لا تحتوي
إلا على كتاب الهجا
والقاعدة البغدادية
وقلم رصاص
ودفتر أبو عشرين



كان الفصل الذي درسنا فيه أرضي ، ولا توجد فيه
طاولات ولذلك كنا نجلس على الأرض
وليس تحتنا إلا حصير وحنبل هندي

أيقونات من المدرسة المنصورية



كان
الشيخ عبد المهيمن أبو السمح يرحمه اللّه
معلمي في كتاب اللّه
بالسنة الثالثة ابتدائي بالمدرسة المنصورية
وقد كان إماما بالمسجد الحرام

أهداني شيخي كتاب قصة مدين وشعيب

أيقونات من المدرسة المنصورية

- الأستاذ عبد الله مرداد (مدير)
- الشيخ عبد المهيمن أبو السمح
- الأستاذ حسن دلال معلم قرآن
- الأستاذ عبد الله نوح مدرس فقه
- الأستاذ مصطفى كتبخانة مراقب



المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
المدرسة ...

كشف درجات الطالب

العلوم	النهاية الكبرى	النهاية الصغرى
القرآن مع المحفوظ	٣٠	١٥
التوحيد	٣٠	١٥
الفقه	٣٠	١٥
الخط	٢٠	٨
الحساب	٣٠	١٣
المجموع درجات العلوم	١٤٠	٦٥
اخلاق	٣٠	١٥
مواظبة	٥٠	٣٠
المجموع الكلي	٢٢٠	١١٠

١٧١

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
المدرسة ...

العلوم	النهاية الكبرى	النهاية الصغرى	الدرجة المتحصلة	ملاحظات
القرآن الكريم	٣٠	١٥	٢٠	الترتيب العام ٤٢
التوحيد	٣٠	٨	١١	الترتيب الخاص
الفقه	٣٠	١٥	٢٥	عدد ايام الغياب ٥٠
المطالعة	٢٠	٨	٩	الدور
الخط	٢٠	١٥	١٠	الفصل
الاملاء	٢٠	٨	١٠	
التاريخ	٣٠	١٢	٤	
الحساب	٣٠		١٦	
المجموع التحريري والشفهي			٧٠	
الاخلاق	٥٠	١٥	٢٥	
المواظبة			٢٩	
المجموع الكلي			٢٩٩	

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
المدرسة ...

العلوم	النهاية الكبرى	النهاية الصغرى	الدرجة المتحصلة	ملاحظات
القرآن الكريم	٣٠	١٥	٢٠	الترتيب العام ٤٢
التوحيد	٣٠	٨	١٠	الترتيب الخاص
الفقه	٣٠	١٥	١٧	عدد ايام الغياب ٥٠
المطالعة	٢٠	٨	١٧	الدور
الخطوط	٢٠	٨	١٧	الفصل
المجموع الكلي	١٢٠		٩١	
التوحيد	٣٠	١٥	١٥	أيام الغياب
الفقه	٣٠	١٥	٢٠	أيام التأخير
القراءة	٣٠	١٥	٢٠	
التعبير	٢٠	٨	١٧	
الاملاء	٢٠	١٥	٢٠	
الخط	٢٠	٨	١٧	
التاريخ	٢٠	٨	١٧	
القراءة الحرة	٢٠	٨	١١	
المطالعة	٢٠	٨	٨	
الحساب	٣٠	١٥	٢٠	
الهندسة	٢٠	٨	٩	
المجموع التحريري	٢٣٠		١٧٠	
المجموع التحريري والشفهي	٢٦٠		١٧٠	
التربية البدنية	٢٠	١٠	١٧	
السلوك الاخلاق	٥٠	١٥	٤٠	
السلوك المواظبة	٥٠	٢٥	٥٠	
المجموع الكلي	٣٢٠	٢٢٥	٢٧٧	

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف

العلوم	النهاية الكبرى	النهاية الصغرى	الدرجة المتحصلة	ملاحظات
القرآن الكريم	٣٠	١٥	٢٠	الترتيب العام ٤٢
التوحيد	٣٠	٨	١١	الترتيب الخاص
الفقه	٣٠	١٥	٢٥	عدد ايام الغياب ٥٠
المطالعة	٢٠	٨	٩	الدور
الخط	٢٠	١٥	١٠	الفصل
الاملاء	٢٠	٨	١٠	
التاريخ	٣٠	١٢	٤	
الحساب	٣٠		١٦	
المجموع التحريري والشفهي			٧٠	
الاخلاق	٥٠	١٥	٢٥	
المواظبة			٢٩	
المجموع الكلي			٢٩٩	

المجموع التحريري		٢٠	٨	١٦
المجموع الشفهي		٢٠	٨	
المجموع التحريري والشفهي		٢٠	١٢	
التربية البدنية		٢٠	٨	
المجموع العلوم التحريرية		٢٠٠		٢٦٥
المجموع العلوم الشفهية والتحريرية		٣٠٠	١٨١	٢٦٥
التربية البدنية		٢٠	٨	
السلوك	الأخلاق	٢٠	١٥	٩٠
	المواظبة	٥٠	٢٠	٦٩
المجموع الكلي		٥٠٠	٢٢٤	٢٦٩

الأستاذ موسى عطار مدير المدرسة

الأستاذ محمد مشاط مدرس القرآن الكريم

الأستاذ جميل دقنة مدرس القرآن الكريم

الأستاذ علي خالد اليماني مدرس التوحيد والفقه

الأستاذ عبد الكريم النجار مدرس الحساب والهندسة

الأستاذ حسن المنتصر مدرس الخط

الأستاذ حكمت الحلاق مدرس الخط

أيقونات من المدرسة الناصرية الابتدائية بالمسفلة



الشيخ جميل دقنة
يرحمه اللّه
معلم القرآن الكريم
في المدرسة الناصرية
بمكة المكرمة


سنوات الدراسة
في المدرسة
الناصرية
الابتدائية بالمسفلة
ثانية
خامسة
سادسة

مررت بالمرحلة الابتدائية ولم تترك بصمة مؤثرة في حياتي

تركت المرحلة المتوسطة(السنة الثانية والثالثة) بصمة في حياتي

لم تترك المرحلة الثانوية بصمة عميقة في حياتي

لم تكن المرحلة الجامعية ذات أثر عميق في شخصيتي

لا أتحدث عن المهارات التعليمية التقليدية

أتحدث عن تنمية الميول والهوايات وتشجيعها



لكل معلم بصمته الخاصة سلبا وايجابا

يمكن أن يكون المعلم منجم طاقة محركة

ليس كل مدير مدرسة محرك للطاقات

قد يكون المدير موهوبا لكن في حدود نفسه

المعلم المتميز يصبغ طلابه بصبغته

ذكريات جبل أبو قبيس والقشاشية





مواقع في حياتي



جبل أبو قبيس (٩-١٠) من العمر(رابعة وخامسة ابتدائي)



حارة الرشد (خامسة ابتدائي - ثالثة متوسطة)



زقاق البخارية (ثالثة متوسطة١٣٨٦هـ حتى ثانية ثانوي)



زقاق الخطيب باب العمرة (ثانية ثانوي - كلية التربية)

رحلتي التعليمية



المنصورية الابتدائية بجياد (١-٣-٤)



الناصرية بالمسفلة (٢-٥-٦)



خالد بن الوليد المتوسطة بجياد ١٣٨٠-١٣٨٦هـ



العزيزية الثانوية ١٣٨٧-١٣٩٠هـ



كلية التربية ١٣٩٠- ١٣٩٣هـ



ج جنوب كاليفورنيا ١٣٩٦٠ ١٤٠٠هـ

رحلتي العملية



مدرس بمعهد المعلمين بالقصيم ١٣٩٣-١٣٩٥هـ



مدرس بمعهد المعلمين بالمدينة المنورة عام ١٣٩٥/١٣٩٦هـ



الانتقال إلى تعليم جدة ١٣٩٦هـ (فترة محدودة)

رحلتي العملية

- محاضر بكلية المعلمين بالمدينة ١٤٠٠ -١٤٢٢هـ
- التقاعد مبكرا من العمل مع وزارة التعليم ١٤٢٢هـ
- العمل في مدارس الخندق ١٤٢٩-١٤٣٧هـ
- العودة إلى الذات والحياة بمتعة راقية

لماذا
تسليط الضوء على مدرسة
خالد بن الوليد؟
لأني
وجدت نفسي فيها!

التحقت بمدرسة
خالد بن الوليد المتوسطة
بأجياد
عام ١٣٨٠هـ/١٣٨١هـ
بعد تخرجي من
المدرسة الناصرية الابتدائية
بالمسفلة

المرحلة المتوسطة (خارج المملكة)

أولى ١٣٨٠/١٣٨١هـ

ثانية ١٣٨١/١٣٨٢هـ

ثانية مكرر١٣٨٢/١٣٨٣هـ

ثالثة ١٣٨٣/١٣٨٤هـ

ثالثة مكرر ١٣٨٤/١٣٨٥هـ

أوائل المدارس المتوسطة في مكة المكرمة

الفيصلية

الرحمانية

خالد بن الوليد

أسست عام ١٣٧٨هـ



مدرسة
خالد بن الوليد المتوسطة
بمكة المكرمة
أسست عام ١٣٧٨هـ


خالد بن الوليد
المتوسطة
ثالث مدرسة متوسطة
في مكة المكرمة
أسست في العام ١٣٧٨ هـ


موقع
مدرسة
خالد بن
الوليد
المهلة



لوحة زيتية عن مدرسة خالد بن الوليد المتوسطة ١٤٤٢هـ

مدرسة
خالد بن الوليد المتوسطة لوحة زيتية ١٤٤٢هـ





صورة تخيلية
عن شارع بير بليلة المجاور لمدرسة خالد بن الوليد المتوسطة
ويظهر مبنى مطبعة الحكومة


في الصف الثاني متوسطة
عام ١٣٨٢/١٣٨١هـ
تعرفت على أخي
محمد يعقوب تركستاني

محمد يعقوب تركستاني

الزميل المعلم



سألني أحد الأصدقاء :
هل هذه سيرتك الشخصية
أم سيرة
زميلك محمد يعقوب ؟
فقلت له :
سيرتنا مشتركة في هذ الفترة





في سن مبكرة نمت علاقة وثيقة بين محمد يعقوب وبين الصحافة عبر جريدة الرياضة





محمد عبد الله مليباري
أحد مؤسسي أول جريدة
متخصصة في الرياضة





فؤاد عبد الحميد عنقاوي
أحد مؤسسي أول جريدة
متخصصة في الرياضة

تشرفت بزيارة
الأستاذ محمد عبد الله المليباري
في مكتبه
بإدارة البريد في الحلقة برفقة أخي
محمد يعقوب وعبد اللطيف
ثم زيارة أخرى في بيته بحارة الرشد
وكان نعم المضيف تواضعا وأدبا جما



تنوعت مشاركات محمد يعقوب في جريدة الرياضة ما بين الأخبار الرياضية وفقرات ثقافية واجتماعية

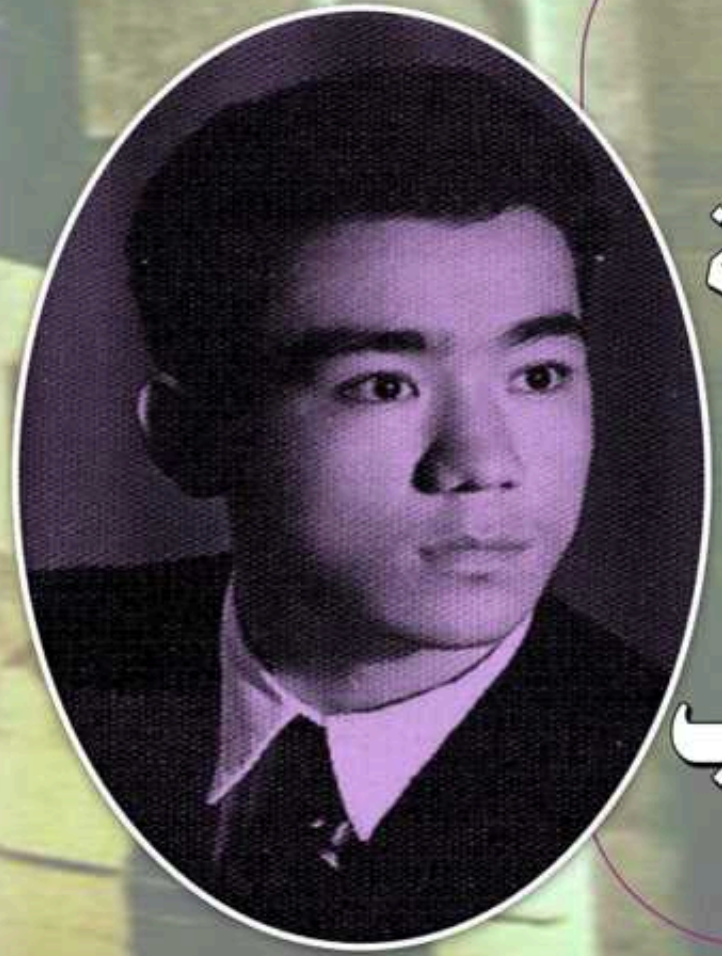


من أبرز مشاركات أخي محمد في جريدة الرياضة صفحة بعنوان كشكول الرياضة متنوعة المحتوى





صحيفة حائطية من انتاجنا المشترك



الأستاذ
هاشم شبيب
معلم اللغة الإنجليزية
والمشرف
على الإذاعة المدرسية
وكان الأخ محمد يعقوب
ساعده الأيمن



من أيقونات من المدرسة



الأستاذ عبد الحميد خياط (مدير المدرسة)



الأستاذ حسين مندورة (وكيل)



الأستاذ حبيب بخش (وكيل)

من أيقونات من المدرسة



الأستاذ إبراهيم أحمد علي
مدرس المواد الدينية



الأستاذ حبيب بخش
وكيل المدرسة والإعلامي المعروف



الأستاذ عبيد الله حافظ
مدرس التربية الفنية والأشغال اليدوية



الأستاذ هاشم شبيب
مدرس اللغة الإنجليزية والمشرف على الإذاعة المدرسية



الأستاذ محمد عبد الحميد العلاف
مدرس اللغة العربية



الأستاذ محمد سعيد سقطي
مدرس التربية الفنية والأشغال اليدوية

تأخر أستاذنا عن إحدى حصصه (في سنة ثانية متوسطة)

وكنت عريف الفصل قمت لأداء مهتمي في ضبط الفصل

قلت للزملاء :لينشغل كل واحد في المذاكرة وحل الواجبات

أصبح الزملاء وكأن على رؤوسهم الطير لأنهم مشغولون

جاء الأستاذ و فوجيء بالهدوء الذي يعم الفصل

ظن أن زميلا له كان موجودا لكنه لم يجد سواي بحمد الله



الأستاذ
محمد عبد الحميد
العلاف
مدرس اللغة العربية

من أيقونات من المدرسة

- الأستاذ محمد صالح محجوب – معلم مواد دينية
- الأستاذ إبراهيم أحمد علي – مدرس مواد دينية
- الأستاذ إبراهيم بندقجي – مدرس مواد دينية
- الأستاذ سليمان أحمد علي – مدرس اللغة العربية
- الأستاذ محمد سفطة مدرس اللغة العربية
- الأستاذ عبد الحميد العلاف مدرس اللغة العربية
- الأستاذ أبو القاسم زين العابدين – مدرس اللغة العربية

أيقونات ثقافية

من الرواد الذين تشرفنا بزيارتهم



الأستاذ القدير
عبد القدوس الأنصاري
في مقر المجلة بجدة
ولعدة مرات



الأستاذ القدير
محمد عبد الله مليباري
في مكتبه بالبريد
وفي منزله بحارة الرشد



الأستاذ البارع
سباعي عثمان
في مكتبه بالجريدة
لعدة مرات



الأستاذ الشعر الكبير
حسين سرحان
في بيته بالمعابدة

الأستاذ عبد القدوس الأنصاري
صاحب مجلة المنهل الأدبية الثقافية

تشرفت بزيارة الأستاذ الأنصاري
في مكتب المجلة بمقرها بمدينة جدة
عدة مرات بصورة فردية أو برفقة أخي
محمد يعقوب وعبد اللطيف مليباري
وكنا نجد منه كل ترحاب وشجيع وانصات
لما نقول ونحن في مثل سن بعض احفاده ،
وكان لا يبخل علينا
بتوجيهاته ونصائحه الأدبية والثقافية



كان تشجيع أستاذي عبد القدوس الأنصاري لا حدود له
فعندما كنت أرفق رسائلي إليه برسومات أو عناوين فكان يرحمه الله ينشرها



الأستاذ عبد القدوس الأنصاري
صاحب مجلة المنهل الأدبية الثقافية



كنت أحاول اغتنام فرصة
لقائي بأستاذي الأنصاري
لأوجه له ما يخطر على بالي
من أسئلة وكان يتفاعل معي
ويجيبني بكل تواضع وأدب

الأستاذ عبد القدوس الأنصاري
صاحب مجلة المنهل الأدبية الثقافية



في كثير من الزيارات لمكتب المنهل كنت أسبق أستاذي إليه فأكون موجودا لأستقبله



الأستاذ الشاعر
حسين سرحان



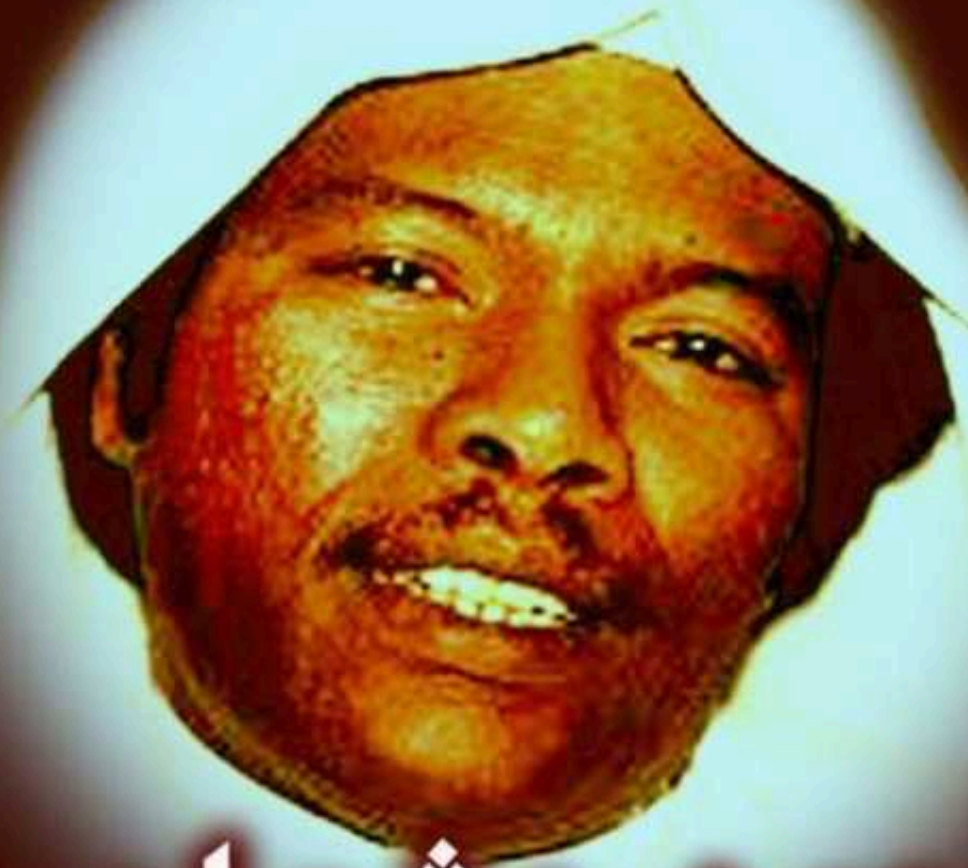
تشرفنا بزيارته في بيته بالمعابدة
وقد وجدنا منه ترحيبا وإكراما

كانت الصحف ساحات حوارات ومناقشات أدبية وثقافية كبرى

كانت مشرعة الأبواب أمامنا

وجدنا تشجيعا بلا حدود من الجميع

حاولنا استثمار هذه الفرص الثمينة واستفدنا منها الحمد لله



من هو سباعي أحمد عثمان ؟



ولد في دلفو بالسودان عام ١٩٣٧م



درس بكلية الآداب بجامعة القاهرة فرع الخرطوم حتى السنة الثانية



انتقل إلى السعودية وعمل في رابطة العالم الإسلامي بمكة



وعمل في المعهد التجاري بالمدينة المنورة



قضى بقية حياته في العمل الصحفي ما بين جريدة المدينة وعكاظ



توفاه اللّه في مدينة جدة عام ١٩٨٨م ١٤٠٨ هـ نتيجة جلطة دماغية

بجوار هذا المبنى كانت
مطابع ومكاتب
جريدة المدينة
في
كيلو خمسة
على
طريق مكة جدة





من أعماله القصصية



- الصمت والجدران
- دوائر في دفتر الزمن
- تداعيات الريح والشمس
- ألوان ثقافية بالاشتراك مع الدكتور محمد عبده يماني
- المجموعة القصصية الأخيرة جمع سعيد السريحي

كان مشرفا على الصفحة الأدبية بجريدة المدينة

كان مشرفا على الصفحة الفنية بالجريدة

كان مشرفا على الصفحة النسائية تحت اسم ابنته سلمى

(كانت طفلة في الثالثة من العمر)

كان مشرفا على زاوية الجيل

كان مشرفا على الصفحة الرئيسة









سباعي عثمان

(يرحمه الله)

في عام ١٣٨٥هـ تشرفت بالتعرف عليه
وكنت برفقة الأخوين الكريمين
محمد يعقوب تركستاني وعبداللطيف مليباري

في الصفحة الأدبية نشر الأستاذ سباعي مقالة عنوانها

اللغة العربية والاستعمار الثقافي

وهي عبارة عن موضوع في دفتر التعبير

وكنت يومها في السنة الثالثة متوسطة

المقالة أعجبت أستاذي وعبر لي عن ذلك عندما التقيته لأول مرة

كان الأستاذ مشغولا فأردت الاستفادة من الوقت

فطلبت منه ورقة لأكتب عليها خاطرة

خلال دقائق سلمته ما كتبته

اطلع عليها ثم قال لي:

أشهد بأنك كاتب!





أستاذي الكريم
سباعي أحمد عثمان (يرحمه الله)
تكررت زياراتي له
وكنا نقضي أوقاتا نتجاذب أطراف
الحديث
وفي أحيان عدة كنا نخرج سوية بعد صلاة
العشاء من المكتب
ونتجه نحو البلد على أقدامنا



نخبة من تلاميذ مدرسة
سباعي عثمان
يرحمه الله


عمر زيلع


فهد الخليوى


عاصم حمدان


محمد الشقحا


انور عبد المجيد


محمد علي قدس


فايز طيب


عبد الله باقازي


سراج فتحي


عبد الله السالمي


محمد يعقوب

سباعي أحمد عثمان





قالو عنه:

- الاستاذ القاص عبدالله با قازي:

خدم سباعي المبدعين

وله أثره وبصمته على الإبداع

الاستاذ القاص فهد الخليوي:

• دنيا الأدب" كانت بمثابة مجلة أدبية

أبرزت عدداً من القصصيين

المصدر :- صحيفة الانتباهة

- جريدة الرياض

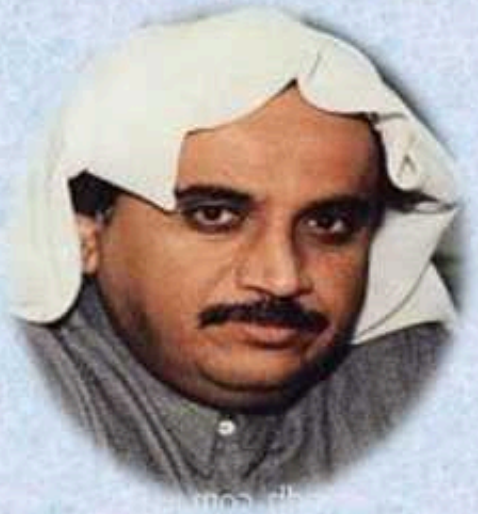
سباعي أحمد عثمان

قالو عنه:



-الاستاذ القاص عم ع:

سجل سباعي منعطفاً تجديدياً
في سياق السرد العربي السعودي



الاستاذ محمد الشقحاء:

سباعي قاص سبق زمنه وهو ينحت نصوصه
بعناية تامة

المصدر

- صحيفة الانتباهة
- جريدة الرياض



الأستاذ محمد حسين زيدان

في صيف عام ١٣٨٥/١٣٨٦هـ
بعثت برسالة إلى أستاذ الأجيال
الأديب الكبير محمد حسين زيدان
أعبر فيها عن مدى إعجابي
بما يكتبه في الصحافة
وما يقدمه في الإذاعة السعودية
وكان سبب الرسالة مقالة نشرها على
عكاظ يتحدث فيها عن جيلهم العصامي الرائد،
وتفضل علي بنشرها نصا ضمن مقاله الأسبوعي

من رواد الأدب والشعر والقصة والصحافة


الأديب أحمد عطار في شبابه

الأستاذ
أحمد عبد الغفور عطار

في الطريق من الطائف إلى مكة المكرمة
كان الأستاذ العطار على يساري
في المقعد الأمامي
وكانت فرصة للدردشة
حول موضوعات شتى تداخلت
بين الشأن العام والأدب والتاريخ
كان هذا في صيف ١٣٩٠/١٣٩١ هـ


نادي الوحدة
الثقافي الأدبي
بمكة المكرمة
كان مقر النادي
في البيبان بجوار مطابع مجلة قريش



الأستاذ
عثمان مليباري- يرحمه اللّه-

كان إنسانا هادئا جادا لطيفا دمث الأخلاق ذو ثقافة واسعة
وكان من رواد النشاط الأدبي والثقافي في مكة المكرمة
وكان له دور بين في تفعيل الأنشطة الثقافية والأدبية
في نادي الوحدة العتيد

كان
نادي الوحدة الثقافي الأدبي بمكة
مشعل
نشاط متميز أدبيا وثقافيا وفكريا
في فترة الثمانيات الهجرية
وكنا
طلابا في المرحلة المتوسطة
نتلهف
على متابعة تلك الفعاليات الراقية

كان ضيوف النادي
من رموز العلم والفكر
والثقافة
مثل
الأستاذ
أحمد محمد جمال
والشيخ
محمد محمود الصواف
والدكتور







عبدالله مبارك بامفلح
- يرحمه الله-
تعرفت عليه مديرا
لمكتب جريدة عكاظ بمكة المكرمة
عن طريق أستاذي محمد يعقوب
وكان إنسانا هادئا لطيفة مبتسما
أنيقا في ملابسه وحتى في كلماته
ونبرات صوته
وكثيرا ماكنا نزور المكتب بين المغرب
والعشاء للدردشة الصحفية وعن أحوال
المجتمع المكي ويكون موجودا عادة
بعض أعضاء المكتب العكاظيين

الأستاذ حامد عباس




الطلبة والشباب
جعفر بن أبي طالب

في أوائل التسعينيات الهجرية
جئت ببحيث جامعي إلى الأستاذ حامد
وكان مشرفا على صفحة الطلبة والشباب
في جريدة الندوة
عن ابن خلدون تحت عنوان
(من رجال العبقريات) وكان فاتحة خير
بالنسبة لي حيث نشرت سلسلة لا تقل عن
عشر حلقات عن هذا العبقري الفذ.

الأستاذ حامد عباس





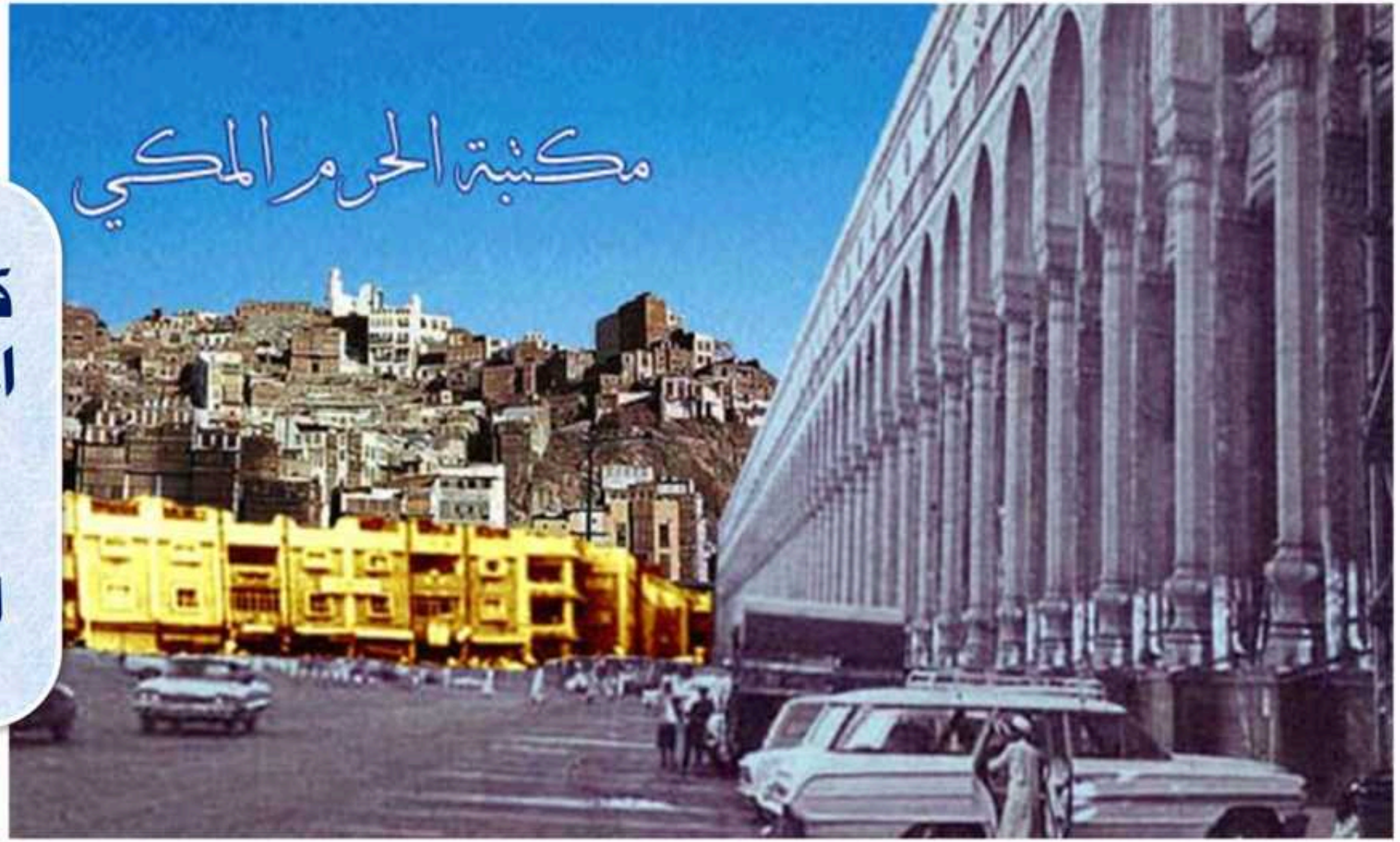


بعثت
إلى الأستاذ حامد ببحث آخر عن الحرية في الإسلام كنت قد أعددته لمقرر الثقافة الإسلامية بكلية التربية ، فاعتذر بكل أدب لأنه طويل ، لكنه أحاله إلى مجلة البلاغ الكويتية التي أفردت له حوالي ثلاث صفحات وبإخراج جميل.

تساؤل؟

هل من المعقول أن يقوم شباب صغار
في سن المرحلة المتوسطة بزيارة بعض كبار رموز الأدب
والفكر ويقضون معهم سويعات يتجاذبون معهم
أحاديث شتى دون أي حرج ولا شعور بالمضايقة من قبل
الرواد؟

والحمد للّه أن من زرناهم كانوا مثالا للتواضع
وتقبل أمثالنا بل ويشعروننا بالترحاب!!



كان لمكتبة الحرم المكي نصيب من زياراتنا للاطلاع والقراءة خلال الإجازة الصيفية

نخبة
من زملاء وأصدقاء
المرحلة المتوسطة

الأخ الأستاذ
عبد اللطيف مليباري
صديق وزوج شقيقة
الأخ محمد يعقوب تركستاني
كان في مقام الأخ الكبير
و كان قارئا وذو ثقافة واسعة


عبد اللطيف مليباري



محمود إبراهيم أبو داود

يرحمه اللّه

كان إنسانا رقيقا بشوشا صادق
المشاعر عفوي التعامل تزاملنا
طوال المرحلة المتوسطة وانعقدت
بيننا صداقة عميقة بعد إنهائه
المرحلة الثانوية توجه إلى جامعة
الرياض ليواصل دراسته في
تخصص الهندسة

محمود إبراهيم أبو داود

يرحمه اللّه

في السنة الرابعة

وكان في طريق عودته إلى الرياض

بعد إجازة عيد الفطر

توفاه اللّه في حادث مؤلم ومفجع ،

وكان آخر لقاء بيننا عندما زرته

للمعايدة في بيتهم بالمسفلة

يرحمه اللّه واسعة



إسماعيل عبد الحميد آشي



من أفاضل الزملاء
الذين تشرفت بهم في المدرسة
تميز بالهدوء وبشاشة الوجه وطيبة النفس
توفاه اللّه في شهر شوال عام ١٤٣٧هـ -
يرحمه اللّه رحمة واسعة -

إسماعيل عبد الحميد آشي

يرحمه الله رحمة واسعة

وكنا نجتمع في بيتهم -

بشكل شبه يومي -

من بعد العصر إلى بعد العشاء -

وكان وقتنا موزعا بين القراءة الحرة -

والحوار حول ما نقرأه والمذاكرة لبعض

المواد الدراسية واللهو البريء

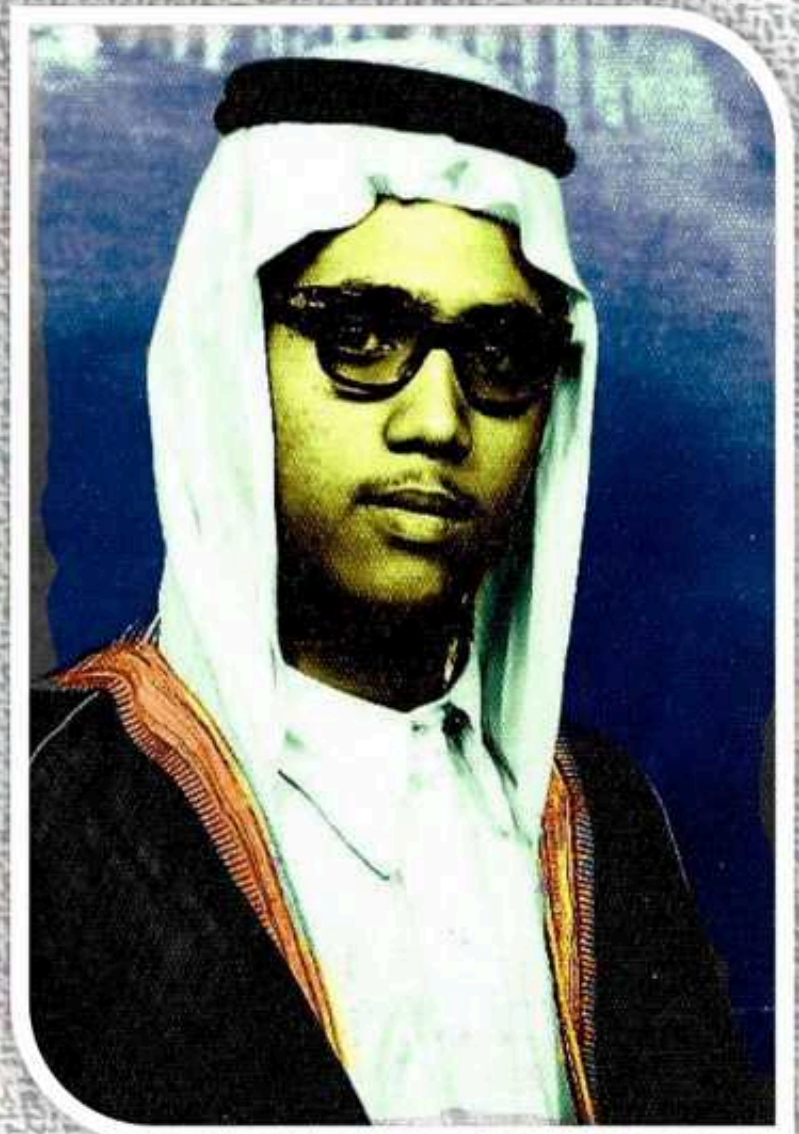




محمد أحمد جان -يرحمه الله-
من الأصدقاء الذين تعرفت عليهم
في المدرسة المنصورية الابتدائية
عندما كنت في الصف الثالث ابتدائي
وقد توطدت العلاقة بيننا في مدرسة خالد
بن الوليد المتوسطة خاصة بعد انخراطه
في الصحافة وعمله في مطبعة جريدة
الندوة وقد كانت له علاقة متينة مع
أستاذي محمد يعقوب لذلك امتدت
علاقتنا لسنوات طويلة

أخي وصديقي عبد الإله عبد المجيد
لم ندرس في فصل واحد في المدرسة
لكننا تعارفنا بمحض الصدفة
وتعمقت علاقتنا رغم انتقالهم
إلى جدة في بداية السنة الأولى الثانوية
وكنت أزوره ويزورني لسنوات طوال
ولاتزال بيننا علاقة طيبة عن طريق وسائل
التواصل
وكانت الثقافة والقراءة من العناصر
المشتركة بيننا وهو شخصية هادئة لطيفة
ودودة وصادقة المشاعر





لقد عمر حياته العطرة بالعمل
الصالح والسعي الحثيث والمستمر
لخير بلاده وشعبه في كافة المجالات
والعلوم والمعارف
للكبير منهما
والصغير
واسع المعرفة بالتاريخ العربي
وشؤونه المعاصرة
وكاتب عمدي ممتاز حتى بعد التحول
من المرحلة المتوسطة
وما بعد الخامسة وقد زارني
في لوس انجلوس برفقة زوجته ترحمه
الله رحمة واسعة

محمد أحمد الحساني

زميل دراسة في مدرسة خالد بن الوليد المتوسطة لكنني لا أذكر أنه كان في فصلي في أي سنة ،ومرت السنوات وإذا بالأخ الحساني من أعلام الصحافة والأدب على المستوى المحلي وذو شهرة واسعة ، وهذا شرف لي .





عبد الله سبحي

من الزملاء الذين درسنا معا
في المدرسة الناصرية الابتدائية
في المسفلة
ثم في خالد بن الوليد
وفي العزيزية الثانوية
وأخيرا في كلية التربية
ويتميز باللطافة والهدوء
والجدية والتفكير



عبد الصمد بندقجي
يرحمه الله
من الزملاء المتميزين بدماثة الخلق
وعفوية المشاعر وصدق الحديث
- ولا أزكيه على الله-
كان من جلسائي في المسجد الحرام
امتدادا لعلاقتنا بالمدرسة
وبفضل الله تجددت العلاقة بيننا من خلال
وسائل التواصل
ولاتزال بصفة شبه يومية وأتمنى له تمام
الصحة والعافية والتوفيق والسداد



فاروق عباس مفتي

من زملاء الدراسة
في مدرسة خالد بن الوليد المتوسطة
الذين لا يمكن نسيانهم، وقد كنا متجاورين في
السنة الثالثة متوسطة عام ١٣٨٦/١٣٨٥هـ ،
كان الأخ فاروق دمث الأخلاق هادئ الطباع دائم
الابتسامة دون ضجيج ،
متميز في دراسته كما هو في أخلاقه (
ولا أزكيه على الله) وهو ابن عائلة ذات مكانة
وسمعة طيبة فلا عجب أن تكون تربيته راقية
وتعامله ذو نكهة خاصة .




القراءة
نبع لا يجف لمعرفة
مستدامة ومتجددة



شارع المدعى
والجودرية
طريق لو بقيت
له حياة
لتذكرنا فهو
طريقنا
في الغدوة
والروحة

شارع المدعى
والجودرية
طريق لو بقيت
له حياة لتذكرنا
فهو طريقنا
في الغدوة
والروحة

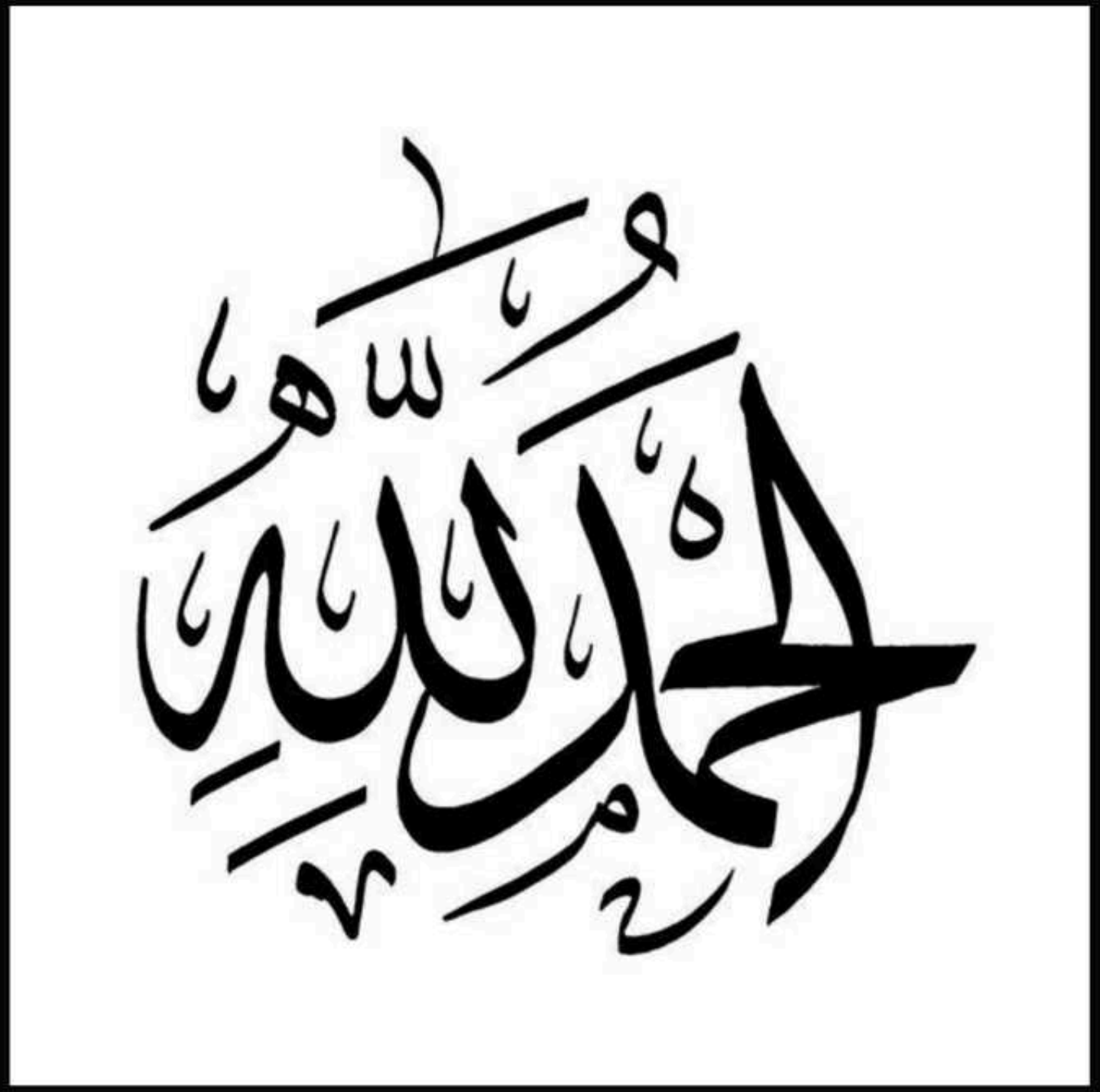




لوحة شارع الجودرية التي رسمتها عام ١٣٨٢هـ



لوحتي الزيتية
عن شارع
الجودرية
التي رسمتها
عام ١٤٤٢هـ


الحمد لله